

التصحّر مشكلة قديمة وبمراجيح جديدة للحل

الموصل / مكتب المدى

يصاحبه من تعرية واحلال انواع غير مستساغة من النباتات فضلا عن تحفيز حركة الكثبان الرملية الضغظ الزراعي

ويقصد به تكثيف الاستخدام الزراعي او تحميل التربة ما يفوق قدرتها البيولوجية

وسائل مكافحة التصحر من معرفة اسباب ظاهرة التصحر يمكن للمرء ان يختار طرقا للحيلولة دون تفاقم مخاطر هذه المشكلة منها على سبيل المثال

" من الضروري معرفة القدرة الانتاجية للاراضي وبالتالي استخدام تلك الارض تبعا لهذه القدرة وعدم تحميلها فوق طاقتها.

" كثيرا ما ينظر الى ممارسات الري السائدة على انها حل وليست مشكلة . لذلك ينبغي ترشيد استهلاك المياه وعدم الاسراف في استغلال المياه السطحية والجوفية.

" استخدام ممارسات استصلاح التربة واعادة الاراضي البيور الى الخدمة واستثمار ذلك في زيادة انتاج الغذاء .

" وضع السياسات الرعوية وسن قوانين وضوابط تحكم هذه الممارسات ومعاقبة المخالفين .

" تخطيط المدن بشكل سليم وودي مع البيئة والحد من الزحف العمراني العشوائي على حساب الاراضي الزراعية.

" تثبيت الكثبان الرملية والسيطرة على حركتها بزراعة الاشجار التي تكتيف مع هذه الظروف

" التوجه الى استغلال مساحات الاراضي المتروكة داخل المدن وزراعتها وتحويلها الى مساحات خضراء واستثمارها سياحيا .

" نشر الاحزمة الخضراء ومصدات الرياح حول المدن منعا لتعرية التربة .

"الثقافة والوعي بمخاطر اهمال

التصدي لهذه المشكلة وآثارها السلبية على الانسان والحيوان والبيئة.



سياسات الرعي والزراعة السائدة فضلا عن التوسع الحضري ونمو المدن وهذه المؤشرات مؤهلة لتتفاقم في العراق خاصة مع استمرار توسع المدن وزيادة عدد السكان وحاجتهم الى المزيد من الغذاء والماءى. من هنا يمكن القول بان التصحر مشكلة بيئية -اقتصادية - اجتماعية معقدة ومتداخلة اضافة الى اسباب اخرى منها :

استخدام الارض

كما هو معلوم فان استخدام الارض هو استهلاك الموارد الطبيعية البيئية ومن الطبيعي ان ينشأ تغاير في هذا الاستخدام بين من يسعون الى صون الطبيعة وحفظ توازنها وبين الاستخدام غير العقلاني والمفرط ما يؤدي الى تدهور الغطاء النباتي والتربة والماء

الافراط الرعوي

ومعناه ان يتم رعي عدد من الحيوانات في مرعى لا يتسجم وطاقة المرعى الغذائية ما يؤدي الى تدمير الغطاء النباتي وما

يتميز بانتشار الحشائش والشجيرات غير المرغوبة على حساب الانواع المرغوبة كذلك زيادة نشاط التعرية بما يؤدي الى فقدان الارض غطاءها النباتي وتكوين الكثبان الرملية الكبيرة والمتحركة وارتفاع درجة حموضة التربة بما يقلل عائد الانتاج اكثر من ٥٠ .%

تصحّر شديد جدا

يتميز بتكوين كثبان رملية كبيرة ونشطة وتكوين العديد من الاخاديد والوديان العميقة اضافة الى حصول درجة عالية من التملح في التربة تفقد معها قابليتها على الانتاج تماما وعند هذا الحد يتساوى وجود التربة مع عدم وجودها (الحاضر الغائب) وتتحوّل عند هذه الدرجة التربة الى نمط من الصحاري الحقيقية ويصعب استصلاحها واستعادة قدراتها البيولوجية

اسباب حدوث التصحر

ان مشكلة التصحر ترتبط ارتباطا وثيقا بمشكلة المياه وفقدان التنوع الحيوي

الانتاجي ويدخل ضمن الاسباب الرئيسية لذلك استخدام مياه الري بشكل سيئ

خامسا .. زيادة كميات التراب في الهواء

يعد هذا مؤشرا لحدوث شكل من اشكال التصحر

حالات التصحر

تصحّر طفيف

يتميز بحدوث تلف او تدرّن طفيف في الغطاء النباتي والتربة بما لا يؤثر بشكل واضح على القدرة البيولوجية للبيئة ويمكن القول: ان التصحر عند هذه الدرجة يعد ظاهرة ولم يصل الى الحد الذي يجعل منه مشكلة

تصحّر معتدل

يتميز بحدوث تلف متوسط وتدرّن متوسط في الغطاء النباتي وتكوين كثبان رملية او اخاديد صغيرة اضافة الى حصول تملح واضح للتربة بما يقلل من انتاجيتها بحدود ٣٠% وعند هذه الدرجة يتحول التصحر من ظاهرة الى مشكلة

تصحّر شديد

تعد مشكلة التصحر من اهم المشاكل التي يعاينها

العديد من دول العالم بشكل عام والدول النامية علما وجه

الخصوص . والتصحر ليس ظاهرة حديثة اذ تشير الدراسات الى

حدوث هذه المشكلة عبر استخلاف الانسان على هذه الارض

ولكنها بدأت تستقطب الاهتمام منذ سبعينيات القرن

المنصرم عندما ضرب الجفاف الساحل الاخريقي وقضخا علما

٢٥٠ الف شخص فضلا عن نفوق ملايين القمليات من غنم وبقر

وجماك وغيرها ما دعا بالامم المتحدة الى عقد مؤتمر حول هذه

المشكلة عام ١٩٧٧م لوضع الخطط والبرامج الكفيلة

بوقف زحف التصحر ومواجهة اخطاره

ماهو التصحر؟

يعرف التصحر ببسط صورته على انه تدهور الارض في المناطق الجافة وتعرفه لجنة الامم المتحدة الخاصة بهذا

الموضوع UNCODبانه احداث تغير في الخصائص البيولوجية للارض مما يؤدي الى خلق ظروف اكثر صحراوية

ويعرفه آخرون بانه امتداد مكاني للظروف الصحراوية في اتجاه المناطق الرطبة . وتغطي الارض المهدة

بالتصحّر اكثر من ثلث مساحة اليابسة على سطح الارض وان ٨٠% منها تتوزع في ثلاث قارات هي آسيا وافريقيا

واستراليا. اما في العالم العربي فان ٩٠% من مساحته. البالغة ١٤,٣٠ مليون كم

مربع يمكن تصنيفها ضمن الأراضي الجافة وشبه الجافة المتأثرة بالتصحّر وتتعدّد المشكلة اكثر جراء هشاشة

النظم الايكولوجية وشحة المياه في هذه المنطقة

مظاهر التصحر

يتبلور التصحر في مظاهر عديدة أبرزها واولا .. تعرية الطبقة العليا من التربة

يحصل هذا نتيجة تدمير الغطاء النباتي الواقي وخاصة على سفوح

دار نشر مصرية تصدر نسخة عربية من مجلة ناشيونال جيوغرافيك للشباب

وكان المغامر البريطاني كارتر فون (١٨٦٦ - ١٩٢٣) من هواة المصريات وراعيا لاعمال الباحث الأثاري هوارد كارتير (١٨٧٤ - ١٩٢٩) الذي نجح بعد خمسة أعوام في متابعة العثور على مقبرة توت عنخ امون في منطقة وادي الملوك بالاقصر على بعد نحو ٦٩٠ كيلومترا جنوبي القاهرة في شهر نوفمبر تشرين الثاني عام ١٩٢٢

ويعد توت من آخر ملوك الأسرة الفرعونية الثامنة عشرة (نحو ١٥٦٧ - ١٣٢٠ قبل الميلاد) وتوفي في نحو منتصف القرن الرابع عشر قبل الميلاد وهو دون الثامنة عشرة بعد أن حكم بلاده تسع سنوات بين عامي ١٣٦١ و١٣٥٢ قبل الميلاد تقريبا .

في عام نشر في مجلة ناشيونال جيوغرافيك عام ١٩٠١ ولا يزال اذا قلت ان الحديث عن مصر كان مادة تضمّنّها مقالات لا حصر لها وكتب مواد دراسية وخرائط وبرامج تلفزيونية وثائقية... لرفع الوعي العام ولحماية الكنوز الثقافية".

ويضم العدد الاول من مجلة ناشيونال جيوغرافيك للشباب موضوعا عنوانه (الملك توت ووفاته الغامضة.. العلم الحديث يحل لغز الفراعون الصغير) الذي لايزال موته الغامض لغزا.

لكن كاتب الدراسة يرجح أنه مات بسبب كسر عن الساق اليسرى أدى الى التسمم. كما ينقل عن الامين العام للمجلس الأعلى للأثار بمصر زاهي حواس قوله: ان اللغز "يستمّر بلا حل".

في العصر الحديث بمصر محمود مختار (١٨٩١ - ١٩٣٤) شعارا لها . وقال تيرنس ادامسون نائب رئيس مؤسسة ناشيونال جيوغرافيك انه كان يحلم بصدور "ميلاد أول مجلة باللغة العربية تصدر عن مؤسسة ناشيونال جيوغرافيك" التي تأسست منذ ١١٩ عاما بجهود علماء ومستكشفين بهدف اثراء المعرفة الجغرافية والعلمية عن طريق المجلة التي تصدر باحدى وثلاثين لغة وقرأها أكثر من ٤٠ مليون شخص شهريا أما المجلة الشبابية التي ستصدر بالعربية الشهر القادم فتصل الى أكثر من مليوني أسرة حول العالم "بما يزيد على ١٤ لغة" غير الانجليزية. وأشار في الحفل الى أن "أول مقال حول حضارتكم وثقافتكم (الفرعونية) ذات الخمسة

في نشر الثقافة العلمية من خلال هذه المجلة ذات الصيغة العلمية التي لا تخلو من المتعة . وقال ابراهيم: إن النسخة العربية من مجلة ناشيونال جيوغرافيك للشباب ستنشر موضوعات "مجلتي ناشيونال جيوغرافيك فور كيدز National Geographic Kids وناشيونال جيوغرافيك اكسبلورر National Geographic Explorer سوف ننتمي كل ما يناسب ويتفق ما يضيف الى مجتمعتنا" مشيرا الى أن الفترة القادمة ستشهد اصدار النسخة العربية من مجلة ناشيونال جيوغرافيك للكبار.

وتأسست دار نهضة مصر عام ١٩٣٨ وتتخذ من تمثال نهضة مصر الذي نحته رائد فن النحت

القاهرة (رويترز) - ابتداء من شهر فبراير شباط القادم تصدر دار نشر مصرية النسخة العربية من مجلة ناشيونال جيوغرافيك الامريكية للشباب التي تترجم الى أكثر من ١٤ لغة.

وقال محمد أحمد ابراهيم رئيس مجلس ادارة (مجموعة شركات نهضة مصر للنشر) التي ستتولى اصدار النسخة العربية شهريا: إن المؤسسة ناشيونال جيوغرافيك التي بدأت أنشطتها عام ١٨٨٨ تاريخا "ثقافيا وعلميا ممتدا... اصداراتها تتميز بالدقة العلمية والمتعة وبت روح المغامرة والاكتشاف".

وأضاف مساء السبت في احتفال حضره وزراء وناشرون ومثقفون مصريون وأجانب أن النشر صناعة ورسالة مشيرا الى حرصه على التوسع

العثور على نوع نادر من السلاحف في تايلاند

بانكوك: عثر صيادون قرويون كانوا يمارسون الصيد في قناة مائية بتايلاند على سلحفاة نهرية غريبة تتميز بغطاء عظمي بيضاوي الشكل، ومقدمة انف مرتفعة، و يصل طولها الي قرابة ٥٠ سنتيمترا ويزيد وزنها على ٢٩ كيلوجراما .

وطبقا لما ذكره موقع " البيئة الآن "، فقد أكد مسؤولو الحياة البرية التايلنديون أنها من فصيلة كان يعتقد أنها انقرضت تماما قبل عشرين عاما على الأقل .

وقد علق مدير صندوق دعم الحياة البرية في تايلاند على هذا الحدث قائلا: "العثور على حيوان من فصيلة كان يعتقد أنها انقرضت من البلاد هو خبر مهم وسار جدا، وسيكون من شأنه إظهار أهمية البيئة الطبيعية للحيوانات وضرورة حمايتها".



	الميزان 21 ايلول 2٠٢٠الاول	إذا شغلت نفسك ببعض الأمور فلن تشعر بالضغط الشخصية التي تمر بها . تنعم بحالة مزاجية جيدة تدعوك للمتعة والترفيه. قد لا تكون متحفظا من الناحية العاطفية بالشكل الذي ترجوه.
	العقرب 2٢١ 2٠٢٠الاول الثاني	إذا ما كنت تريد أن تسير الأمور عليك أن تقومك بدورك. رحلات العمل غير مفيدة، تجنب النسيمة وركز على ما يجب القيام به.
	القوس 21 2٠٢٠ثاني الاول	تحتاج إلى قدر كاف من الراحة والاسترخاء وقد تتعرض لبعض المشاكل الصحية إن لم تتبع النظام الغذائي السليم. قد الشموع هذه الليلية تهيئ بعض الطابع الرومانسي. أنت في حاجة إلى طريقة فعالة توظف فيها طاقتك مما يساعد على الحد من التوتر.
	الجدي 21 2٠٢٠الاول الثاني	يمكنك كسب بعض المال من خلال الاشتراك في المشاريع المالية التي تقدم إليك. لا تدع زملاءك يعرفون خططك والآن فإنهم سيحاولون الاستفادة بمجهوداتك لما في صالحهم الشخصي. فدرتك على أن تبهر الآخرين بأفكارك الابتكارية المميزة والمتألقة نلت انتباه الكثيرين إليك.
	الثور 21 2٠٢٠الثاني شهاب	تأكد من سلامة وأمان المنزل قبل الخروج. توقع اليوم أن يعاملك البعض بنوع من النفاق والخداع. الشكوك مازالت تحوم حولك.
	الجوت 21 شهاب 20 اذار	يمكن تحقيق المكاسب المالية. إذا ما كنت تتسوق فلا تنبهر بأحد الأشياء. يمكنك الحصول على المعلومات القيمة من خلال التعامل مع الشخصيات التي تتمتع بخبرة كبيرة.

	الجمل 21 اذار 20 ٢٠٢٠سياس	اجتهد في عملك واستثمراتك بدلاً من حياتك العاطفية. استعد للقيام ببعض التغييرات. اقض بعض الوقت من الراحة والاسترخاء في منزلك.
	الثور 21 ٢٠٢٠سياس ايار	لا تسمح للأصدقاء بإجبارك على اقتطاع الوقت. تأتيك فرص كثيرة يمكنك من خلالها كسب مزيد من المال. عليك بالبحث في أجل الوصول لأعمق الأمور.
	الجوزاء 21 ايار 20 ٢٠٢٠حزيران	حالتك المزاجية مناسبة للخروج ولقاء الأصدقاء. يمكنك الحصول على مكاسب مالية من خلال استثماراتك. يمكنك إحراز مزيد من المال إذا استغلّيت ما ادخرته في استثمارات متجددة.
	السرطان 21 ٢٠٢٠حزيران تموز	اللباقة وبرامج انقاص الوزن سيساعد في رفع روحك المعنوية. قد يكون بعض أصدقائك غير جديرين بثقتك. قد تواجه صعاب مع الأقارب أو أفراد العائلة فيما يتعلق بالجدالات العائليّة.
	الاسد 21 تموز 20 ٢٠٢٠اب	علاقاتك السرية قد تسبب لك صعوبات كثيرة في حياتك. عليك بالحصول على مزيد من تفاصيل الأمور لتشارك بها في الأحاديث الهامة. يمكنك إجبار ألد الأعداء على التفكير ببطء جريّة تك.
	المذراء 21 20 ايلول	توقع أن تقضي وقتاً رومانسياً ممتعاً إذا خرجت مع الشخص الذي تشعر نحوه بالاهتمام والحب. تحتاج أن تقضي بعض الوقت مع من أشخاص أكثر منك خبرة. تغييرات مفاجئة في منزلك تتطلب مساعدتك.

الكلمات المتقاطعة													
إعداد / أحمد عبد الجبار													
	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1													
2													
3													
4													
5													
6													
7													
8													
9													
10													
11													
أفقيا													
١- بطريك الوارفة (١٣٠-١٧٤)	٢- منطقة في ساحل افريقيا داخل ناميبيا -	٣- اماره عربية -عقيدة -مرقا في البرازيل. ٤- اول الشباب -بحيرة مالحة عرفها جغرافيو العرب (بحر خوارزم).	٥- عملة اسبويه -رحالة من علماء الجغرافية المسلمين اهم آثاره (حور الاقاليم).	٦- ممثل امريكي ولد سنة ١٨٤٣ من افلامه (حرب النجوم).	٧- تنمو على الغصان الشجر -بلده في العراق قرب الحدود الإيرانية في محافظة اربيل.	٨- دولة عظمى -مرقا كرواتى في استريا.	٩- غليظ من التمر -كاتب وشاعر فرنسي من مؤلفاته (زهور الشر).	١٠- اربخيل ياباني -خصص -هرب الرجل.	١١- تعلم -وزير وشاعر اندلسي.				
حل العدد السابق													
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	م	ع	ل	ظ	ا	ي	ب	ن	ق	ل	ي	ح	ج
٢	ح	ن	ا	ل	م	ل	ي	ج	ي	ع	ي	م	د
٣	م	ال	ط	هـ	ا	ل	ت	ف	و	ا	د		
٤	د	و	ا	ل	ر	ك	ن	ب	ن	أ	د		
٥	ا	ا	ا	و	ب	و	ز	ع	ا	ت			
٦	ع	ب	ش	ا	م	و	ن	س	ي	ل			
٧	م	ي	ز	ا	ن	و	ر	ت	ا	ن			
٨	ا	ن	ي	و	س	ن	ب	ل	و	ظ			
٩	ع	ث	ر	د	ب	ن	ز	ن	ا	ش			
١٠	و	ح	ي	ي	ا	ز	ي	ن	ا	ر			
١١	ظ	ا	ل	ا	ل	م	ر	ع	ب	ي			

- ١- ممثلة امريكية راحلة ١٩٢٩-١٩٩٣
- ٢- مقاطعة قديمة في ايطاليا الوسطى - مدينة مصرية شهيرة بحجرها.
- ٣- الاسم الثاني لرئيس وزراء اردني راحل - مدينة هندية في ماديا برادش.
- ٤- متشابهاً -مدينة مصرية -اداة نصب.
- ٥- الاسم الثاني لرئيس وزراء بريطاني راحل -سيف قطاع.